المؤسسات والهيئات الخيرية استمرت في تقديم نشاطها المتجدد للاجئين والنازحين والمحتاجين بالمنطقة

مساعدات الكويت الإنسانية .. نهر لا ينضب معينه

■ ناصر الهين : بدأنا في تنفيذ تعهد بتقديم 100 مليون دولار لإغاثة الشعب السوري لعام 2018

السفير الظفيري يطلع على النواقص بمدرسة البعالجة بمحافظة المهدية التونسية

الهين يعلن بدء الكويت في تنفيذ تعهد بتقديم 100 مليون دولار لإغاثة الشعب السوري

■ جمعية الرحمة : مشروع انساني لترميم 380 منزلا فلسطينيا بتمويل ومساهمة من الصندوق الكويتي

■ حملة «الكويت إلى جانبكم» : مشروع لتأهيل مياه محطة «عصر» بأمانة العاصمة صنعاء بتكلفة 80 مليون ريال يمني

■ الظفيري: السفارة الكويتية ستطلق قريبا المرحلة الثانية من مشروع ترميم عدد من المدارس التونسية

كونا- استمرت المؤسسات والهيئات الكويتية في نشاطها المتجدد لتقديم المساعدات الانسانية للاجئين والنازحين والمحتاجين بالمنطقة مع انطلاقة العام الجديد.

وتركزت المساعدات الكويتية المقدمة خلال الاسبوع المنتهي امس الاول في لبنان والاراضي الفلسطينية واليمن وتونس وتنوعت بين الاغاثية والتعليمية والصحية وجهود إعادة الإعمار.

ففي لبنان اكد مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين بدء الكويت في تنفيذ تعهد بتقديم 100 مليون دولار لإغاثة الشعب السوري لعام 2018.

واشار الهين في كلمة الكويت امام اجتماع في بيروت لممثلي الدول الاعضاء في مجموعة كبار المانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا الدول الى الخطوات التي اعلنت عنها الكويت خلال ترؤسها لمؤتمر بروكسل لدعم مستقبل سوريا والاقليم المجاور في ابريل الماضي لاستيفاء تعهداتها لاغاثة ابناء الشعب السوري البالغة 300 مليون دولار بواقع 100 مليون لكل عام من 2016 وصولا الى 2018.

وقال انه "تم الايفاء بالتعهد المتعلق بعام 2016 كما قامت الكويت بايفاء تعهدها لعام 2017 عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي بتوقيع مذكرات تفاهم مع الدول المستضيفة للاجئين وهي لبنان والاردن ومصر والعراق وتركيا في المشاريع الصحية والتعليمية والخدماتية ومن خلال تقديم ما يقارب 29 مليون دولار للاجهزة والوكالات الدولية التي تمارس نشاطاتها في سوريا ودول الجوار".

واشار الهين الى "تعهدات الجمعيات الخيرية البالغة 46 مليون دولار امام الاجتماع التشاوري حول الازمة السورية الذي عقد في قطر في الثاني من ابريل العام الماضي".

ويأتي ذلك بعدما اكد الهين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) على هامش مشاركته في زيارة وفد ممثلي الدول الاعضاء في مجموعة كبار المانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا لمنطقة (البقاع) شرق لبنان متابعة القيادة الكويتية للحاجات الانسانية للاخوة السوريين مشيرا الى ان مجموع حجم تعهدات الكويت المعلنة امام المؤتمرات الدولية للمانحين لدعم الاوضاع الانسانية في سوريا ودول الجوار بلغ مليارا و600 مليون دولار.

وقال الهين ان "الكويت كانت سباقة في استضافة ثلاثة مؤتمرات متتالية للدول المانحة بمبادرة كريمة من حضرة صاحب السمو امير الكويت الشيخ صباح الاحمد مشددا على ان سموه لم يال جهدا في متابعة الحاجة الانسانية للاشقاء السوريين".

من جانبها قالت ممثلة مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين في لبنان ميراي جيرار في تصريح مماثل ل(كونا) ان الكويت تؤدي دورا كبيرا في رعاية اللاجئين السوريين خصوصا وانها تقدم الدعم المالي للعديد من وكالات الامم المتحدة في هذا الاطار والتي من ضمنها المفوضية.

واشارت جيرار الى ان مصادر تمويل برامج دعم اللاجئين السوريين غير كافية لتلبية الاحتياجات معربة عن املها في مواصلة الكويت دعمها للمفوضية لتستمر بدورها في مساعدة اللاجئين السوريين لتحسين ظروفهم المعيشية الى حين عودتهم الامنة الى ديارهم.

وفي الاراضي الفلسطينية اطلقت جمعية الرحمة للاغاثة والتنمية بقطاع غزة مشروعا انسانيا لترميم 380 منزلا فلسطينيا بتمويل ومساهمة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وقال رئيس الجمعية المهندس عماد كحيل في كلمة خلال حفل نظمته الجمعية برعاية وحضور وزير الاشغال العامة والاسكان الفلسطيني الدكتور مفيد الحسانية إن المشروع يستهدف منازل الفقراء في قطاع غزة بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية وبإدارة البنك الاسلامي للتنمية (جدة) بتكلفة تصل الى اربعة ملايين دولار.

واضاف ان مشروع إعادة تاهيل وترميم منازل الفلسطينيين بالقطاع يأتي في سياق الجهود المبذولة للتخفيف من معاناة الاسر الفلسطينية الفقيرة بقطاع غزة بعد ان عجز اصحابها عن إعادة ترميمها بسبب الحصار الاسرائيلي والاوضاع الاقتصادية الصعبة مؤكدا ان جمعية الرحمة نفذت منذ اكثر من عشر سنوات العديد من المشاريع الهامة والنوعية التي تجاوزت تكلفتها 100 مليون دولار.

واعرب عن شكره للكويت اميرا وحكومة وشعبا لوقوفهم الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني في كافة المراحل والظروف العصيبة التي المت به منذ ما يزيد عن 70 عاما مقدما كذلك الشكر إلى جميع القائمين والداعمين للمشروع الانساني بقطاع غزة.

بدوره تقدم الحسانية بالشكر باسم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الكويت وسمو أمير البلاد والحكومة الكويتية على دعمهم المتواصل والمساند للشعب الفلسطيني.

وتم في اختتام الحفل توزيع (شيكات بنكية) على المستفيدين من المشروع إلى جانب توزيع دروع تكريمية لجميع القائمين على نجاحه والداعمين له.

وفي اليمن دشنت حملة (الكويت إلى جانبكم) مشروع تاهيل مياه محطة (عصر) بامانة العاصمة صنعاء بتكلفة إجمالية قدرها 80 مليون ريال يمني (نحو 186 الف دولار).

وذكرت الحملة في بيان صحفي ان هذا المشروع الاستراتيجي يستفيد منه اكثر من 50 الف شخص في ثماني مناطق ماهولة بالسكان ويأتي ضمن اعمال الحملة الكويتية في قطاعات المياه لضمان استمرار تدفقها إلى المواطنين اليمنيين وتخفيف معاناتهم.

واوضح البيان ان هذا المشروع يتكون من مبنى المحطة ووحدة توليد كهربائية بقدرة 300 كيلو وات الى جانب وحدة ضخ طاردة بقدرة 200 كيلو وات مع ملحقاتها.

على صعيد متصل استكملت الحملة تاهيل مشروع مياه بحقل (الخليعة) بمديرية (ساه) في محافظة (حضرموت) من خلال تاهيل آبار وزيادة منسوب ضخ المياه للمواطنين.

واوضحت الحملة في بيان منفصل ان هذا المشروع تضمن تاهيل البئر رقم ثلاثة بالحقل ذاته التابع لمشروع مياه (ساه) مشيرا الى ان هذا من شانه ضمان توفير المياه الصالحة للشرب وتوصيلها للمستفيدين بتكلفة إجمالية بلغت 17 مليون ريال يمني (5ر39 الف دولار).

واوضح مدير مشاريع المياه بالهيئة اليمنية - الكويتية للاغاثة في (حضرموت) المهندس سالم باشامخة ان هذا المشروع سيستفيد منه اكثر من 17 الف شخص ويعتبر آخر مشروع مياه في المرحلة الاولى مشيرا الى ان إجمالي المستفيدين من مشروعات المياه المحافظة تجاوز 350 الف شخص بإجمالي ثمانية مشروعات.

وتأتي هذه التطورات في سياق الجهود التي بذلتها حملة (الكويت الى جانبكم) على مدى العامين الماضيين لتنفيذ عدد من مشروعات المياه بمحافظات يمنية عدة من خلال تاهيل الآبار وصيانتها وتحسين منسوب تدفق المياه وتوصيل الانابيب ورفدها بالمضخات والغطاسات بالإضافة إلى توفير الطاقة الكهربائية للحقول.

على جانب آخر بدأ وفد من خبراء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية زيارة الى تونس لبحث تمويل اربعة مستشفيات في اطار قرض قدمه الصندوق لتونس اواخر العام الماضي بقيمة 24 مليون دينار كويتي (نحو 2ر79 مليون دولار).

وقال سفير الكويت لدى تونس علي الظفيري في تصريح ل(كونا) انه تجول مع وفد الصندوق الى محافظة (سليانة) وسط غربي تونس في اطار تنفيذ برنامج الصندوق الكويتي للتنمية المتعلق بتهيئة وتاهيل اقسام الطوارئ بعدد من المحافظات التونسية.

واضاف انه تم الاتفاق على تحديث قسم طوارئ منطقة (العروسة) في محافظة (سليانة) بمواصفات عالمية بكلفة اجمالية تناهز 368 الف دولار حيث اطلع الوفد خلال جولته التفقدية على ظروف سير العمل بمختلف الوحدات الصحية في (مركز الصحة الاساسية) في (العروسة) كما عاينوا المكان الذي سيتم تخصيصه لقسم الطوارئ الذي سيتم العمل على انجازه في اسرع وقت ممكن من اجل تدعيم القطاع الصحي بالمنطقة.

من جهته قال المستشار الهندسي للصندوق الكويتي سعود العمار ان الهدف من الزيارة هو اعادة تجهيز وتاهيل اقسام الطوارئ بمستشفيات محافظات (سليانة) و(القيروان) و(المنستير) و(سوسة) و(قفصة) و(توزر) و(قبلي).

كما قام وفد خبراء الصندوق والسفارة الكويتية بزيارتين الى محافظتي (سوسة) و(المنستير) وسط شرقي تونس قرر على إثرهما تمويل مشروعات صحية.

واجرى الوفد الكويتي في (المنستير) محادثات مع محافظها اكرم السبري والمدير الجهوي للصحة علاء الدين الصيادي تتعلق باتفاقية قرض الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتونس بقيمة 17 مليون دولار لصالح اقسام الطوارئ بمستشفيات 22 محافظة تونسية.

وتم الاتفاق بين الجانبين على اختيار (مستشفى طب الولدان والتوليد) بالمنستير للانتفاع بجزء من هذا القرض بقيمة 530 الف دولار بهدف "تهيئة" وصيانة بعض الأقسام وتجهيزها.

واكد السبري العلاقات المتينة التي تربط تونس والكويت ومجالات التعاون بينهما التي شملت العديد من القطاعات مشددا على أهمية قطاع الصحة العمومية في تونس الذي يتطلب مزيدا من الدعم للعناية وصيانة وتجهيز بعض المؤسسات الاستشفائية بهدف تقديم خدمات صحية ذات جودة لفائدة المواطن.

كما استقبل محافظ (سوسة) عادل الشليوي السفير الظفيري واعضاء وفد الصندوق الكويتي للتنمية الذين قاموا بزيارة الى عدد من المؤسسات الاستشفائية بالمدينة وفي مقدمتها (مستشفى سهلول) الذي تفقدوا فيه قسم الطوارئ حيث تم تقديم عرض حول مقترح برنامج وظيفي لبناء وتجهيز قطب لطب الطوارئ بالمستشفى.

وفي الاطار نفسه قام وفد الصندوق بزيارة الى محافظتي (قفصة) و(قبلي) جنوبي تونس فيما اعلن اطباء (قبلي) تاجيل إضراب عام لهم لتزامنه مع زيارة الوفد رفقة السفير الظفيري.

ففي (قفصة) عقد وفد الصندوق لقاء مع محافظها منذر العربيي قبل ان يتحول إلى مدينة (الرديف) لمعاينة مشروع إعادة تهيئة وبناء وتجهيز قسم الطوارئ والعيادات الخارجية للمستشفى الجهوي في (قبلي) بتكلفة مليون دولار.

وفي محافظة (قبلي) المجاورة استقبل اطباء المدينة الوفد الكويتي بإعلان تاجيل إضراب عام كان مقررا له امس اذ ذكرت نقابة الأطباء وأطباء الأسنان والصيادلة للصحة العمومية في (قبلي) في بيان انها قررت تاجيل الإضراب الى الخامس من شهر فبراير المقبل حرصا على مصلحة المنطقة وتطوير المنظومة الصحية بها.

واضافت أن تاجيل هذا الإضراب يأتي لتزامنه مع زيارة للمحافظة يقوم بها وفد الصندوق الكويتي للتنمية والسفير الظفيري للاعلان عن مشروعات لبناء اقسام طبية جديدة وتطوير قسم للطوارئ.

واكدت أن تاجيل الإضراب يعكس الاحترام والتقدير اللذين تحظى بهما الكويت لدى العاملين في القطاع الصحي بتونس والمساهمات التي تقدمها الكويت من خلال الصندوق لبناء مستشفيات وإعادة تاهيل مؤسسات صحية تونسية.

وكان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وتونس وقعا في شهر نوفمبر الماضي على قرض من الصندوق بقيمة 24 مليون دينار كويتي (نحو 2ر79 مليون دولار) وهبة بقيمة 300 الف دينار كويتي (نحو 990 الف دولار) ستخصص لبناء اربعة مستشفيات ومركز صحي للامراض السرطانية بتونس العاصمة.

وفي تونس ايضا قال السفير الظفيري ل(كونا) ان السفارة الكويتية ستطلق قريبا المرحلة الثانية من مشروع ترميم عدد من المدارس التونسية بتمويل كويتي.

واوضح الظفيري على هامش زيارة تفقدية لمدرسة (البعالجة) بمحافظة المهدية انه اطلع على احتياجات المدرسة التي تشملها المرحلة الأولى من مشروع ترميم مدارس المناطق الداخلية التونسية في إطار منحة قدمتها الكويت لتونس بقيمة 672ر8 الف دولار.

واضاف ان المدرسة تحتاج إلى إعادة تاهيل كامل لا سيما وان ابنيتها الرئيسية قديمة ومتصدعة وجرى إخلاء العديد من القاعات المهددة بالسقوط ما سيكون له اثر إيجابي على مناخ العملية التعليمية في هذه المنطقة الداخلية بمحافظة المهدية.

واشار الى انه بحث مع محافظ (المهدية) محمد بودن المشروعات التنموية في المنطقة وسبل تمويلها من قبل جهات كويتية مؤكدا ان ثمة آفاقا كبيرة للتعاون بين الجانبين في العديد من المجالات لا سيما التربية والصحة والزراعة.

واعتبر ان الكويت تقف إلى جانب تونس في هذه المرحلة وتعمل على مساعدتها في تطوير نسب التنمية الاقتصادية وتطوير قطاعات الصحة والتعليم مشيرا إلى وجود دراسة لتمويل مشاريع صغرى لصالح الشباب في محافظة (المهدية) وذلك للمساهمة في تقليص نسب البطالة.

من جهته اشاد محافظ (المهدية) محمد بودن في تصريح مماثل ل(كونا) بالمنحة الكويتية وقال انه "سيكون لها اثر كبير على مستقبل ابنائنا وبموقف الكويت عموما الداعم لتونس" مؤكدا عمق العلاقات بين تونس والكويت.

وذكر انه بحث مع السفير الكويتي سبل تعزيز التعاون بين الجانبين واحتياجات المنطقة لا سيما في قطاعات الصحة والتعليم والزراعة لافتا إلى التجاوب الذي لاقاه من الجانب الكويتي.

■ الكويت كانت سباقة في استضافة ثلاثة مؤتمرات متتالية للدول المانحة بمبادرة كريمة من صاحب السمو

في السياق ذاته قال مدير مدرسة (البعالجة) يوسف الغندوري ان السفير الظفيري دشن مشروع ترميم المدرسة مؤكدا ضرورة الإسراع في إطلاق اعمال الترميم.

واشار إلى التحسينات المقررة على بنايات المدرسة والتي سيكون لها تاثير مباشر على تلاميذ هذه المنطقة بخاصة وانها تتضمن ترميم عدد من قاعات التدريس وبناء قاعات جديدة تسمح باستيعاب عدد اكبر من التلاميذ وملعب رياضي عصري فضلا عن مطعم وفضاء للمطالعة والأنشطة الفكرية.

وكانت الكويت قدمت منحة لتونس في نوفمبر الماضي بقيمة 672ر8 الف دولار مخصصة لترميم مدارس وتطويرها وتزويدها بأحدث وسائل التعليم لاسيما في المحافظات الداخلية.

وحول العراق تتواصل الجهود لتنظيم (مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق) في الفترة من 12 الى 14 فبراير المقبل بمشاركة عدد من الدول المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية في وقت اكد فيه وزير النفط العراقي جبار اللعيبي ان المؤتمر "يشكل قفزة نوعية لانفتاح العراق على الدول والشركات العالمية ونهوضه من خلال بوابة الكويت".

وقال اللعيبي في تصريح ل(كونا) على هامش لقائه وفدا إعلاميا كويتيا في العاصمة العراقية بغداد ان اهمية المؤتمر تتمثل في جلب الاستثمارات ورؤوس الأموال لإعادة إعمار البلد.

من جانبه وصف وزير الخارجية العراقي الدكتور ابراهيم الجعفري خلال لقائه الوفد الاعلامي الكويتي المؤتمر بانه "بادرة رائعة" مضيفا ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد اعتاد على تقديم المبادرات ومد يد العون وهو يحظى "باحترامنا وتقديرنا".

وثمن جهود الكويت في هذا الاطار معربا عن تقديره لشخص سمو الامير واستعداد العراق للقيام باي تنسيق مع دولة الكويت خاص بالمؤتمر.

من جهته ذكر رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم ان استضافة الكويت للمؤتمر تزيد من بصمة الكويت في تعميق علاقتها بالعراق وبعدها الانساني.

واشاد الحكيم في كلمة خلال لقائه الوفد الاعلامي الكويتي في بغداد بمواقف سمو امير البلاد وتعاطف سموه الدائم مع العراق امام التحديات والازمات التي احاطت به خلال العقد الماضي.

الهين يستمع إلى سبل تعليم الطلاب اللاجئين السوريين في المدارس اللبنانية

خبراء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في زيارة الى تونس